# الدورة التاسعة عشرة لهيئة غابات الشرق الأدنى

# الأسبوع الأول لغابات الشرق الأدنى

## *الغابات والمراعى: التكيف مع المتغيرات العالمية لتحقيق تنمية مستدامة*

## الحمامات، الجمهورية التونسية

## 5-9 إبريل 2010

## مسودة تقرير- للإقرار 9 ابريل 2010

**مقدمة وافتتاح الدورة**

1. عقدت الدورة التاسعة عشرة لهيئة غابات الشرق الأدنى (NEFC) في مدينة الحمامات، بالجمهورية التونسية، في الفترة من 05 إلى 09 أبريل 2010، بناء على دعوة كريمة من حكومة الجمهورية التونسية. وحضر الدورة 34 ممثلاً من 18 دولة عضو ودولة مراقبة، و12 ممثل من 7 منظمات دولية حكومية وغير حكومية (UNCCD, African Development Bank,...) *ملحق (ب)* قائمة كاملة بأسماء المشاركين. وخلال جلسات الدورة كان هناك ترجمة فورية باللغتين العربية و الإنجليزية.

2. عقدت الدورة التاسعة عشرة للهيئة جنبا إلى جنب مع الأسبوع الأول لغابات الشرق الأدنى (NEFW) تحت عنوان مشترك (**الغابات والمراعي: التكيف مع المتغيرات العالمية من أجل التنمية المستدامة**). كان الهدف من وراء تنفيذ *الأسبوع الأول لغابات الشرق الأدنى* هو وضع إطار لأهمية الغابات والمراعي في الحد من الفقر والجوع وسوء التغذية في إقليم الشرق الأدنى، والتأكيد لواضعي السياسات على الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للغابات والمراعي بدول الإقليم وقدرتها كقطاعات حية علي تحسين مستوى المعيشة لسكانها.

3. مثل السيد Eduardo Rojas-Briales، المدير العام المساعد لقسم الغابات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. كما شغل السيد محمد الساكت، مسؤول أول للغابات بمكتب إقليم الشرق الادني للمنظمة بالقاهرة أمينا للهيئة.

4. افتتح الدورة السيد Erdogan Sirin، من تركيا رئيس الدورة الثامنة عشرة للهيئة ، ورحب بالمشاركين.

5. معالى وزير الزراعة في جمهورية العراق سعادة/ اكرم موسى الهادي الحكيم ، عن جهود بلاده لتحسين الزراعة وإدارة الغابات والجهود المبذولة لمكافحة التصحر ، وأعرب عن أمله في أن يؤدى عمل الهيئة الى تعزبز جهود بلاده.

6. أعرب معالى الوزير الفدرالي للثروة الحيوانية والسمكية بجمهورية السودان ، سعادة/ فيصل حسن إبراهيم ، عن تأييده لتوسيع مهام الهيئة لتشمل المراعي وسلط الضوء على أنشطة شبكة النهضة الخضراء.

7. وألقى السيد/ Rojas-Briales بيانا نيابة عن المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والغابات التابع لها. إشارة إلى موضوع الدورة، شدد المدير العام المساعد على ضرورة تكييف قطاع الغابات لمواجهة التحديات الجديدة، بما في ذلك تغير المناخ وتحقيق التنمية المستدامة. وأعرب عن أمله في أن يساعد أسبوع غابات الشرق الأدنى في تسليط الضوء على الغابات في المنطقة. كما قال ان التغيير المقترح في مهام الهيئة سيسمح بوجود روابط بين إدارة الغابات والمراعي في الإقليم.

8. ألقى السيد أحمد رضا محمد الفقيه سالم ، المدير العام للغابات بالجمهورية التونسية الخطاب الرئيسي للافتتاحية نيابة عن معالي وزير االفلاحة والموارد المائية و الصيد البحري في الجمهورية التونسية ، سيادة/ عبد السلام منصور. الذي بين فيه كيف وضعت تونس عدة استراتيجيات قومية جديدة وتعديلات في التشريعات المتعلقة بالغابات، وكثفت الجهود لمعالجة الأبعاد الاجتماعية للغابات، ووسعت نطاق برامجها لرصد الغابات. كما أشار إلي أن تونس تؤيد الهيئة، باعتبارها منتدى مثالي لمناقشة القضايا الحرجية في المنطقة.

9. أعلن أن الدورة التاسعة عشرة لهيئة غابات الشرق الأدنى افتتحت رسميا.

## إقرار جدول الأعمال (البند 2)

10. اعتمد المجتمعون جدول الأعمال (*الملحق* أ). توجد قائمة الوثائق التي نظرت فيها الهيئة في *ملحق ج*

## انتخاب أعضاء المكتب (البند 3)

11. وفقا لأحكام النظام الداخلي للهيئة ، انتخبت الهيئة رئيسا ونائبين للرئيس ومقررا واحدا. وتشكل المكتب على النحو التالي :

الرئيس: السيد/ أحمد رضا الفقيه (تونس)

النائب الأول للرئيس: السيد/ شادي مهنا (لبنان)

النائب الثاني للرئيس: السيد/ Alisher Shukurov (أوزبكستان)

المقرر: السيد/ Melaku Taddese(إثيوبيا)

## متابعة طلبات وتوصيات الدورة الثامنة عشرة للهيئة (البند 4)

### (i) تعديل اسم ومهام هيئة غابات الشرق الأدنى إلى هيئة غابات ومراعي الشرق الأدنى

12. أيدت الهيئة التعديل المقترح لاسمها وللمادة الأولى من نظامها الأساسي ليصبح نصها كما يلي (التغييرات تحتها خط): ستكون وظائف هيئة غابات **ومراعي** الشرق الأدنى تقديم المشورة بشأن صياغة سياسة إدارة الغابات والأشجار والمراعي ومنتجاتها واستعراض وتنسيق تنفيذها على المستويين القطري والإقليمي و تبادل الآراء والخبرات من خلال الهيئات الفرعية للمشورة الخاصة، فيما يتعلق بالممارسات والإجراءات وتقديم التوصيات المناسبة لها. ستنظر الهيئة في الفجوة المتسعة بين الاتجاهات الحالية والمحتملة للغابات والمراعي. وستحدد التهديدات التي تتعرض لها الغابات والمراعي وتوصي

بالإجراءات التي يمكن اتخاذها. ستعكس نتائج الهيئة وجهات نظر أعضائها ورغبتهم في العمل معا من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

**(ii) تقرير الأمانة عن الإجراءات التي أُتخذت بشأن طلبات وتوصيات هيئة الدورة الثامنة عشر**

13. قدمت الأمانة لمحة عامة عن أنشطة منظمة الأغذية والزراعة الحرجية في الإقليم على مدى العامين الماضيين. وأعربت الهيئة عن تقديرها لإجراءات المتابعة التي اتخذتها المنظمة بشأن التوصيات والطلبات التي وجهتها في دورتها الأخيرة.

14. لاحظت الهيئة بقلق تقلص عدد المشروعات الميدانية في الإقليم، وطلبت من المنظمة، بالمشاركة مع غيرها من مؤسسات التمويل الوطنية، الإقليمية و الدولية بذل جهود أكبر لتخصيص موارد مالية كافية لتطوير قطاع الغابات والمراعي.

15. أوصت الهيئة بشدة على أهمية أستمرار المنظمة في دعم المبادرات القطرية والتعاون الإقليمي، مع مراعاة إعطاء أولوية للاحتياجات القطرية لتطوير المؤسسات وبناء القدرات، من خلال تنظيم حلقات العمل والاجتماعات الإقليمية بشأن القضايا المتعلقة بتغير المناخ وسياسة الغابات والمراعي، وتعزيز المؤسسات ، والحياة البرية والمناطق المحمية، وحرائق الغابات وحمايتها، و التشجير وإعادة تأهيل المراعي المتدهورة. وتم التأكيد على أهمية استخدام الدول لمياه الصرف الصحي المعالجة في زراعة الأشجار الحراجية أخذة في الإعتبار الإحتياطات التي يجب مراعاتها عند أستخدام مثل هذه المياه.

## منظمة الأغذية والزراعة والأنشطة القطرية في إقليم الشرق الأدنى (البند 5)

**(i) السياسة الحرجية والتنمية المستدامة**

(أ) المؤسسات والتشريعات

(ب) المبادئ التوجيهية لصياغة السياسة الحرجية

16. قدمت الأمانة بندا من جدول الأعمال وتقريرا عن إعداد مشروع "*المبادىء التوجيهية لإعداد السياسة الحرجية*" وجرى التأكيد على أن المبادئ التوجيهية كانت متوافقة تماما مع تلك الخاصة بالبرامج الحرجية القطرية. ودعت الدول لمناقشة تجاربهم، وتحديد احتياجاتهم المتعلقة بصياغة ومراجعة السياسات الحرجية والتشريعات وتعزيز القدرات ذات الصلة، وبيان كيف يمكن أن تساعد منظمة الأغذية والزراعة في استخدام المبادئ التوجيهية.

17. شاركت العديد من الدول بمعلومات عن الجهود المبذولة في الآونة الأخيرة لإعداد أو تنقيح سياساتهم وتشريعاتهم الخاصة بالغابات. وذُكرت مجموعة من التجارب الناجحة والتحديات التي تواجهها فيما يتعلق بتحقيق التكامل بين القطاعات، بما في ذلك ضمان التماسك بين الغابات والمراعي ومكافحة التصحر وغيرها من السياسات وإشراك ألأطراف المهتمة وتحقيق التوازن بين اهتماماتهم المختلفة والتخطيط من أجل الاستخدام المتعدد الوظائف للغابات.

18. أوصت الهيئة بأن تستخدم الدول المبادئ التوجيهية في تحديث السياسات والتشريعات الحرجية القطرية، بعد تكييفها لتناسب الظروف والحقائق القطرية.

**(ii) الإدارة المستدامة للغابات و المراعي**

(أ) المراعي و الحفاظ على والتنوع الحيوي

(ب) حالة الموارد الوراثية للغابات في العالم

(ج) إدارة الحياة البرية والمناطق المحمية

أبلغت الهيئة بأنشطة منظمة الأغذية والزراعة المتصلة (i) المراعي والمحافظة على التنوع الحيوي (ii) وإدارة الحياة البرية والمناطق المحمية التي أوصت بإنشاء مجموعة عمل لإدارة الحياة البرية والمناطق المحمية (NEWPAM)، فضلا عن الحاجة إلى إعداد المشروعات وتنفيذها لتطوير و بناء القدرات. (iii) وكذلك التحضيرات الجارية للتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية للغابات في العالم (SOW-FGR) الذي سيتم الانتهاء منه بحلول عام 2013. وأشير بوجه خاص إلى حلقات العمل الإقليمية التي أجريت بخصوص التحضيرات لوضع التقرير عن حالة الموارد الوراثية للغابات في العالم وكذلك ورشة العمل الإقليمية التي نظمت في دمشق عام 2009 حول الحياة البرية والمناطق المحمية.

19. فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للغابات و المراعي كررت الهيئة تأييدها للتوصيات التي أصدرت ، ودعت إلى إعداد ونشر نهج وطرق منسقة لرصد الغابات والمراعى، وإعداد كتيبات و مبادئ توجيهية بشأن عدة موضوعات منها مشاركة المجتمعات المحلية وتقاسم المنافع. وأعربت الهيئة عن تقديرها للدعم الذي تقدمه منظمة الأغذية والزراعة بشأن القضايا ذات الصلة.

20. واعترفت الهيئة بصعوبة مهمة إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية للغابات في العالم الذي يحتاج إلى تضافر جميع الجهود سواء على المستوى القطري أو الإقليمي أوالدولي لإنجازه، وتم التأكيد على ضرورة المشاركة النشطة من جانب الدول. و أوصت الهيئة الفاو بتعزيز أنشطة بناء القدرات وتوزيع المبادئ التوجيهية التي وضعت بالفعل لدعم كل دول الإقليم في إعداد تقاريرها القطرية.

21. وشددت الهيئة على أهمية الغابات والمراعي في الإقليم والتهديدات والتحديات العديدة المطروحة لأجل حفظ هذه الأنظمة متعددة الوظائف واستخدامها المستدام، بما في ذلك التنوع الحيوي المتعلق بها، لتكون ذات فائدة ولأجل استدامة سبل العيش المحلية لكي تساهم في تخفيف حدة الفقر وتوفر الخدمات البيئية.

22. وتمت الإشارة إلى أهمية المشاركة الفعالة من جانب أعضاء الهيئة في تنفيذ استراتيجية مكافحة التصحر من أجل تحسين حالة النظم البيئية، بما في ذلك المراعى والغابات والسكان. كما أشير إلى خبرة بعض دول الإقليم الهامة في مجال إدارة الحياة البرية وإعادة إدخال بعض الحيوانات البرية المنقرضة وعلى أهمية العمل مع الدول المجاورة لضمان النجاح في معالجة القضايا العابرة للحدود المتعلقة بالحفاظ على الحياة البرية وإدارتها. وأوصت الهيئة بأن تدعم المنظمة وتسهل وتشجع العمل الإقليمي العابر للحدود في المنطقة. أوصت الهيئة أيضا بأن تطور مؤسسات الدولة للغابات و المراعي التعاون والحوار مع القطاعات الأخرى (أي التنمية والبيئة الخ) والعمل على المستوى القطري من أجل التنفيذ المشترك للاتفاقيات الدولية (اتفاقية مكافحة التصحر، اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع الحيوي (UNCBD) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCC) والاتفاقية الدولية بشأن الأنواع المعرضة للخطر ورصد التقدم المحرز في مختلف أنحاء الإقليم.

23. أوصت الهيئة أيضا الدول بوضع سياسات وتشريعات متوائمة في الأ قطار، عبر الحدود وفى الإقليم، مع التركيز على تطوير الآليات المناسبة لضمان الحصول على الموارد وحقوق استخدام المجتمعات المحلية لها، وكذلك تقاسم المنافع. وأوصت الهيئة بأن تقوم المنظمة بتسهيل تقاسم المعارف

والتجارب ونشر أفضل الممارسات ودعم الدراسات في التشريعات واللوائح لضمان حماية الموارد وتقاسم المنافع مع المجتمعات المحلية. وشددت أيضا على دور المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني في تعزيز قطاع الغابات والمراعي.

**(iii) حماية الغابات**

(أ) إدارة الغابات والحرائق

(ب) صحة الغابات

## البند (iv) 5- الأشجار المنتجة للزيت

24. تبادلت الهيئة الخبرات والنتائج التي تحققت في مكافحة الحرائق في سياقات مختلفة في الإقليم. وأكدت التجارب على أهمية وجود استراتيجية متكاملة للغابات لإدارة الحرائق، وتشمل منع أو الحد من الحرائق وإعادة تأهيل المواقع المحترقة. وأكدت الهيئة أيضا على أهمية مواصلة تعزيز وتدعيم النهج التشاركى لإدارة حرائق الغابات. لوحظ كذلك أن آليات التنسيق والتعاون، خاصة بين الدول المجاورة، فضلا عن وجود إطار قانوني ملائم لمشاركة مختلف الفئات، يشكل عنصرا هاما من الاستراتيجية المقترحة.

25. ناقشت الهيئة التطورات المتعلقة بالأمراض والموت القمى للغابات (أمراض الذبول) ولاحظت أن تعدد تفشى الأمراض في الدول المختلفة يستدعي الاهتمام، بغض النظر عما إذا كانت هذه ذات صلة بتغير المناخ أو نتيجة لأسباب أخرى، وأكدت على أهمية إعادة تأهيل المناطق المصابة.

26. في مناقشة الخبرات المتعلقة بالأشجار المنتجة للزيت أكدت الهيئة على ضرورة القيام بدراسات ليتوفر من خلالها قاعدة صلبة من المعلومات لاتخاذ القرارات قبل التشجير على نطاق واسع أو إدخال أنواع أشجار منتجة للزيت غير متوطنة، ويتضمن ذلك إعداد دراسات عن الجدوى والفوائد الاقتصادية فضلا عن آثارها البيئية مثل تأثيرها على التربة وديناميكيات النظام البيئي. وشُددت الهيئة أيضا على

الأولوية في الإقليم هو الأمن المائي والغذائي وذلك من خلال إعطاء اهتمام لترشيد استخدام المياه الشحيحة في الإقليم والأرض الصالحة للزراعة

27. توصي الهيئة منظمة الأغذية والزراعة بتعزيز قدرات المكتب الإقليمي البشرية والمادية، خاصة في مجال المراعي وذالك نظرا لتعدد برامج وأنشطة الغابات وفى ضوء إدراج المراعى في إطار واجبات المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للشرق الأدنى.

## تنفيذ المبادئ التوجيهية الإقليمية لممارسات الغابات والمراعى السليمة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة في الشرق الأدنى (البند 6)

28. بعد استعراض ورقة الأمانة، التي تتعلق بتنفيذ المبادئ التوجيهية الإقليمية لممارسات الغابات والمراعي السليمة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة في إقليم الشرق الأدنى، أعربت الهيئة عن تقديرها للإصدار المقدم إليها، وأوصت بإضافة مبدأ تاسع المتعلق بمكافحة التصحر إلى المبادئ الثمانية الموجودة بالمبادئ التوجيهية. وأكدت الهيئة على ضرورة أن يعكس محتوى المبادئ التوجيهية المسائل المتصلة بالمراعي على نحو أفضل. كما نوقشت مسألة المجتمعات المحلية ودورها في إدارة الغابات والمراعي لضمان الإدارة المستدامة للغابات والمراعي، وأوصت الهيئة بقوة بأن يؤخذ في الاعتبار المعرفة المحلية التقليدية ذات الصلة بتنفيذ المبادئ التوجيهية.

29. سلمت الهيئة بأهمية المسائل الاقتصادية و الاجتماعية والبيئية للنهوض بالقطاع الغابي و الرعوي وأوصت بإبراز المخزون المعرفي المحلي و تدعيم الشراكة بين كل المتدخلين

30. بالإضافة إلى ذلك، أوصت الهيئة بأن ترسل الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة أى تعليقات أخرى بشأن محتوى المبادئ التوجيهية والتقرير المرحلي عن سير تنفيذها قبل الدورة العشرون للهيئة.

## تقييم المخاطر والضعف الذي يتعرض له قطاع الغابات والمراعي في الشرق الأدنى نتيجة تغير المناخ: (البند 7)

31. لاحظت الهيئة بقلق شدة تأثر منطقة الشرق الادني بتغيير المناخ و أوصت بأن تساعد المنظمة الدول، من خلال توفير المعلومات وبناء القدرات ،(i) للحصول على تمويلات لتعزيز عملها في مجال الحد من تغير المناخ والتكيف مع آثاره و (ii) وزيادة الوعي بين صانعي القرار حول الدور المحوري للغابات والمراعي في التكيف مع تغير المناخ.

32. لاحظت الهيئة أنه لكي تكون إجراءات التكيف مع تغير المناخ مستدامة فإنه يجب عليها معالجة الاحتياجات المعيشية. حثت الهيئة أعضاءها على أن تأخذ في الاعتبار أبعاد التغير ألمناخي، عند وضع الاستراتيجيات القومية والخطط والبرامج في قطاع الغابات والمراعي.

33. أوصت الهيئة بأن توفر منظمة الأغذية والزراعة الفرص لتبادل الخبرات الخاصة بتأثير تغير المناخ وإجراءات التكيف في قطاع الغابات و المراعي بين دول الاقليم.

34. اقترحت الهيئة أن يأخذ مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى زمام المبادرة في تطوير مفهوم الشبكات الإقليمية أو الإقليمية الفرعية أو دعم الآليات المتعلقة بتغير المناخ ، ربما يكون من المناسب أنشاء شبكة تكون مظلة تضم مجالات تقنية مختلفة.

## حوار رؤساء لجنة الغابات: مؤسسات غابات الشرق الأدنى : تنمية القدرات لمواجهه التحديات في عالم متغير. (البند 8)

35. أدار الحوار السيد رئيس الجلسة/ عبد الحميد الخالدي (INGREF) من تونس. وشارك في هذا الحوار كل من السيد/عبده قاسم العسيري (المملكة العربية السعودية) ، والسيد/ عبد العظيم ميرغني إبراهيم (السودان) ، والسيد/ زياد الجباوى سوريا، والسيد/ Alisher Shukurov أوزبكستان) ، والسيد/ Sirin Erogan(تركيا) و السيد/ أحمد رضا الفقيه سالم (تونس). وبعد تقديم عروض المشاركين كان هناك عدة مداخلات كما أوضحت عدة دول أخرى تجاربهم.

36. قدم أعضاء الفريق والمتحدثون الآخرون معلومات غنية ومفصلة عن التعديلات السابقة والحالية لتلبية الاحتياجات المتغيرة للمجتمعات، وتغيير السياقات التي تستخدم وتدار بها الغابات. وأشار المتحدثون إلى الجهود الرامية إلى إدماج جوانب الغابات في استراتيجيات التنمية القطرية وسياسات القطاعات المختلفة ، للتكيف مع حقائق التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والأولويات السياسية ، والاستفادة من الفرص الجديدة ، مثل الـ+REDD والسياحة البيئية. وقد كانت الهياكل المؤسسية التي تتسم بالمرونة والديناميكية مواتية لاستيعاب المتطلبات الجديدة. وأشار عدد من المتحدثين إلى التغييرات المؤسسية المبذولة لدعم اللامركزية وتفويض السلطة. وأشاروا إلى أن اللامركزية سهلت الاستجابات السريعة للتغيرات البيئية ولكن هناك حاجة إلى وجود آليات للتنسيق القوي بين الكيانات المركزية واللامركزية. وذكر العديد من المتحدثين أن آليات التنسيق التي شكلت لمعالجة القضايا المشتركة بين القطاعات (مثل تغير المناخ) ساعدت على تحسين تدفق المعلومات والتنسيق فيما بين القطاعات أوالجهات

. وذكر العديد أن المطالب من مصالح الغابات كانت متزايدة، ولكن قدرة مصالح الغابات على تلبية المطالب الجديدة على نحو فعال كانت محدودة بسبب ضعف الموارد البشرية والمالية.

37. تسعى كل دولة إلى إعداد استراتيجيات لتكيف المؤسسات مع وضعها الخاص في إطار سياسة حرجية وطنية شاملة. واعتبرت المؤسسات الحرجية كمستفيد من الانفتاح الحاصل في معظم الدول ومن دمج مجموعة واسعة من الأطراف في أنشطتها على الرغم من وجود عدد كبير من التحديات المرتبطة بذلك. ومن بين الفوائد التي ذكرت كان اعتراف المجتمع بالدور الأقوى الذي اصبحت تضطلع به تلك المؤسسات في صنع السياسة العامة وتحسن الميزانيات وارتفاع القدرة على تحقيق أقصى قدر من مساهمات الغابات للمجتمع.

38. أقرت الهيئة بفائدة تبادل مثل هذه الخبرات كالاستفادة من ثروة المعرفة في الإقليم. وقد أُقترح عدد من الطرق لتعزيز وتكريس مثل هذا التبادل ، بما في ذلك التقارير الوطنية لتعزيز وثائق الأمانة أو المناقشات التي جرت في جلسات الهيئة وكذلك من خلال المنشورات الإقليمية التي تعرف بالتجارب السابقة في كل بلد في التاقلم المؤسساتي

## تقييم الموارد الحرجية العالمى (FRA 2010) والرصد والتقييم القطري للغابات (البند 9)

### تقييم الموارد الحرجية العالمي (FRA) 2010

39. ناقشت الهيئة النتائج الرئيسية لتقييم الموارد الحرجية العالمي 2010 ، وأتضح أنه بالنسبة لمنطقة الشرق الأدنى ككل زادت مساحة الغابات في العقد الماضي على الرغم من أن مساحة الغابات في بعض دول الإقليم آخذة في التناقص.

40. وطلبت الهيئة بذل المزيد من الجهود لتحديد وتحليل الدوافع والأسباب الكامنة وراء توسع إزالة الغابات وتدهورها في منطقة الشرق الأدنى. واعترفت بأن العمليات الاجتماعية والاقتصادية والتنمية مرتبطة بشكل وثيق مع ديناميكيات التغير في استخدام الأراضي ، مما يؤدي إلى زيادة أو نقصان في مساحة الغابات.

41. وطلبت الهيئة كذلك أن تتكامل بيانات الاستشعار عن بعد مع الحصر الميدانى لتحسين المعلومات الحرجية في المستقبل.

### رصد وتقييم الغابات القطرية (NFMA)

42. أبلغت الأمانة الهيئة أن هناك حاجة إلى التقييمات لوضع خطط واستراتيجيات وسياسات جديدة. علي برنامج رصد و تقييم الغابات القطرية أن يكون متواصلا و تضمن نظم الإحصائيات الحرجية و المعلومات القطرية. وأنه بعد موافقة الهيئة على تغيير اسمها ومهامها لتشمل المراعي، يقترح أن تشمل التقييمات القطرية تقييم المراعي أيضا. وأشادت الأمانة بالعمل الذي قامت به بعض الدول في شمال افريقيا و كيرجيستان والسعودية وتركيا في نطاق تقييم ورصد الغابات والمراعى. وشجعت دول أخرى لعمل تقييم ورصد للغابات والمراعي. وأكدت العديد من الدول على أهمية أن تتضمن تقارير المنظمة جهود الدول التي تمت في هذا المجال

43. طلبت الهيئة بأن تقدم المنظمة الدعم لدول الإقليم لبناء قدراتهم ولعمل رصد وتقييم قطرى للغابات والمراعى.

44. و أوصت الهيئة بأن تؤخذ الدراسات القطرية المراعي في الاعتبار من قبل الدول الأعضاء لإنتاج تقييم أكثر تكاملا بها في ذلك الخدمات الاجتماعية و البيئية. و تشجع الدول على إعطاء الأولوية للمعلومات وتخصيص الموارد وفقا لذلك.

45. كما طلبت الهيئة من المنظمة المتابعة جنبا إلى جنب مع الدول المعنية بشأن المشروع الإقليمي "تقييم موارد الغابات والأشجار والمراعى لدعم تنسيق السياسات في ست من دول الشرق الأدنى" الذي قُدم للبنك الإسلامي للتنمية.

## القضايا الإقليمية المحددة فى الدورة التاسعة عشرة للهيئة للإهتمام بها فى الدورة العشرون لهيئة الغابات، والمؤتمر الإقليمي الثلاثون للشرق الأدنى (البند 10)

46. القضايا الإقليمية المحددة فى الدورة التاسعة عشرة للهيئة للإهتمام بها فى الدورة العشرون لهيئة الغابات

**i)** تقلص عدد المشروعات الميدانية في الإقليم : لاحظت الهيئة بقلق تقلص عدد المشروعات الميدانية في الإقليم، وطلبت من المنظمة، بالمشاركة مع غيرها من مؤسسات التمويل الوطنية، الإقليمية و الدولية بذل جهود أكبر لتخصيص موارد مالية كافية لتطوير قطاع الغابات والمراعي

**ii)** ضعف القدرات المؤسساتية القطرية: أوصت الهيئة بشدة على أهمية أستمرار المنظمة في دعم المبادرات القطرية والتعاون الإقليمي، مع مراعاة إعطاء أولوية لاحتياجات القطرية لتطوير المؤسسات وبناء القدرات، من خلال تنظيم حلقات العمل والاجتماعات الإقليمية بشأن القضايا المتعلقة بتغير المناخ

وسياسة الغابات والمراعي، وتعزيز المؤسسات ، والحياة البرية والمناطق المحمية، وحرائق الغابات وحمايتها، و التشجير وإعادة تأهيل المراعي المتدهورة

**iii)** قلة المعلومات حول الغابات و المراعي: لاحظت الهيئة بقلق قلة المعلومات حول موارد الغابات و المراعي و طلبت من المنظمة مزيداً من الدعم في مجال بناء القدرات لرصد الغابات والمراعي القطرية. وطلبت بأن تقدم المنظمة الدعم لدول الإقليم لبناء قدراتهم ولعمل رصد وتقييم قطرى للغابات والمراعى. وتشجع الدول على إعطاء الأولوية للمعلومات وتخصيص الموارد وفقا لذلك.

**iv)** المخزون المعرفي المحلي في الإقليم ليس مدرك بطريقة كافية: لاحظت الهيئة بقلق أن المخزون المعرفي المحلي غير مدرك بطريقة كافية فيما يتعلق بالسياسات القطرية والبرامج و أنه في طريق الاندثار و أوصت البلدلن بالمحافظة على القيم الاقتصادية و الاجتماعية والبيئية للمخزون المعرفي المحلي لأهميته في النهوض بالقطاع الغابي و الرعوي وأوصت بإبراز و تدعيم الشراكة بين كل المتدخلين.

**v)** التغيرات المناخية: لاحظت الهيئة بقلق شدة تأثر منطقة الشرق الادني بتغير المناخ و أوصت بأن تساعد المنظمة الدول، من خلال توفير المعلومات وبناء القدرات ،(i) للحصول على تمويلات لتعزيز عملها في مجال الحد من تغير المناخ والتكيف مع آثاره و (ii) وزيادة الوعي بين صانعي القرار حول الدور المحوري للغابات والمراعي في التكيف مع تغير المناخ. كما حثت الهيئة أعضائها على الأخذ في الاعتبار أبعاد التغير ألمناخي، عند وضع الاستراتيجيات القومية والخطط والبرامج في قطاع الغابات والمراعي

47. القضايا الإقليمية المحددة فى الدورة التاسعة عشرة للهيئة للإهتمام بها فى المؤتمر الإقليمي الثلاثون للشرق الأدنى

(i) تقلص عدد المشروعات الميدانية في الإقليم : لاحظت الهيئة بقلق تقلص عدد المشروعات الميدانية في الإقليم، وطلبت من المنظمة، بالمشاركة مع غيرها من مؤسسات التمويل الوطنية، الإقليمية و الدولية بذل جهود أكبر لتخصيص موارد مالية كافية لتطوير قطاع الغابات والمراعي

(ii) ضعف القدرات المؤسساتية القطرية: أوصت الهيئة بشدة على أهمية أستمرار المنظمة في دعم المبادرات القطرية والتعاون الإقليمي، مع مراعاة إعطاء أولوية للاحتياجات القطرية لتطوير المؤسسات وبناء القدرات، من خلال تنظيم حلقات العمل والاجتماعات الإقليمية بشأن القضايا المتعلقة

بتغير المناخ وسياسة الغابات والمراعي، وتعزيز المؤسسات ، والحياة البرية والمناطق المحمية، وحرائق الغابات وحمايتها، و التشجير وإعادة تأهيل المراعي المتدهورة

(iii) قلة المعلومات حول الغابات و المراعي: لاحظت الهيئة بقلق قلة المعلومات حول موارد الغابات و المراعي و طلبت من المنظمة مزيداً من الدعم في مجال بناء القدرات لرصد الغابات والمراعي القطرية. وطلبت بأن تقدم المنظمة الدعم لدول الإقليم لبناء قدراتهم ولعمل رصد وتقييم قطرى للغابات والمراعى. وتشجع الدول على إعطاء الأولوية للمعلومات وتخصيص الموارد وفقا لذلك

(iv) المخزون المعرفي المحلي في الإقليم ليس مدرك بطريقة كافية: لاحظت الهيئة بقلق أن المخزون المعرفي المحلي غير مدرك بطريقة كافية فيما يتعلق بالسياسات القطرية والبرامج و أنه في طريق الاندثار و أوصت البلدان بالمحافظة على القيم الاقتصادية و الاجتماعية والبيئية للمخزون المعرفي المحلي لأهميته في النهوض بالقطاع الغابي و الرعوي وأوصت بإبراز و تدعيم الشراكة بين كل المتدخلين.

(v) ضعف مشاركة بلدان الشرق الادنى في الإجتماعات الدولية: طلبت الهيئة من المنظمة تسهيل إعداد اجتماعات للاتفاقيات الدولية والمؤتمرات وأوصت بأن تعمل المنظمة على ربط الغابات والحراجة مع السنوات الدولية الأخرى مثل العام الدولي للتنوع الحيوي 2010 و

(vi) التغيرات المناخية: لاحظت الهيئة بقلق شدة تأثر منطقة الشرق الادنى بتغير المناخ و حثت أعضائها على زيادة الوعي بين صانعي القرار حول الدور المحوري للغابات والمراعي في التكيف مع تغير المناخ أخذا في الاعتبار أبعاد التغير ألمناخي، عند وضع الاستراتيجيات القومية والخطط والبرامج في قطاع الغابات والمراعي

## آخر التطورات بشأن القضايا الدولية الحالية والناشئة (البند 11)

### البند 11: آخر التطورات بشأن القضايا الدولية الراهنة والناشئة

**عام**

48. حثت الهيئة مكتبها على تحضير جدول أعمال هيئة غابات الشرق الأدنى يركز في المستقبل على عدد أقل من القضايا المركزية، مما يتيح الوقت لمناقشات أكثر تعمقاً وتركيزا. وطلبت الهيئة من المنظمة تسهيل تبادل التجارب الناجحة من داخل وخارج الإقليم.

49. حددت الهيئة ضرورة تنسيق مواقف الدول في الاتفاقيات الدولية من اجل ضمان الاهتمام الكافي لحالة الغابات في المنطقة و طلبت من المنظمة للمساعدة في ضمان عضوية ممثل للإقليم في الشراكة التعاونية في مجال الغابات(CPF)

50. طلبت الهيئة من المنظمة تقديم مزيدً من الدعم لبناء القدرات المستهدفة في القضايا الدولية، وفقا لاحتياجات البلدان المحددة.

**(أولاً) تقرير يوم غابات الشرق الأدنى (مؤتمر الغابات العالمي الثالث عشر، بوينس آيرس، الأرجنتين ، 2009)**

51. أثنت الهيئة على الحدث الجانبي الذى نُظم في مؤتمر الغابات العالمي الثالث عشر في بوينس آيرس، الذى ساهم في زيادة الوعي عن برامج الغابات القومية (nfps) ، فضلا عن توفير منتدى للتعلم من المناطق الأخرى والمنظمات الحكومية وغير الحكومية و ممثلي المجتمع المدني.

**(ثانياً) توصيات الدورة التاسعة عشر لهيئة الغابات (مارس 2009)**

**52.** أكدت الهيئة طلبها علي ضرورة زيادة الموارد المالية والبشرية التى تقدم إلى المكتب الإقليمي للمنظمة في القاهرة. إضافة المراعي إلي مجال عمل الهيئة جعل هذا الطلب ملحا.

**53.** أوصت الهيئة بأن يتم اختيار توصيات لجنة الغابات الخاصة بالشرق الأدنى للتنفيذ على المستوى القطرى والإقليمي.

**(ثالثا) البرامج القطرية للغابات (nfps)**

**54.** شاطرت الهيئة خبرات الدول بشأن الجهود الرامية إلى اعتماد وتعديل وتطبيق البرامج القطرية للغابات (nfps) كإطار شامل لسياسة الغابات، تبعا لما اتفقت عليه الدول في الحوار الدولي بشأن الغابات. ولوحظ أنه تم إحراز تقدم كبير في بعض الدول نحو أطر سياسة متكاملة أحسن وأوسع وأكثر مشاركة، ولكن لا تزال هناك العديد من التحديات. ويشمل ذلك تنمية الفهم الكامل والمشترك على نطاق واسع

للطبيعة الشاملة للبرامج القطرية للغابات. ويشمل أيضا تعزيز القدرات ووسائل التمويل المتصلة بعملية وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الناشئة عنها.

**55.** أوصت الهيئة بأن تحدد منظمة الأغذية والزراعة سبل لتعزيز جهود البلدان نحو إعداد البرامج القطرية للغابات كأطر شاملة لسياسة الغابات. وتحقيقا لهذه الغاية أُوصت الهيئة بأن تشجع منظمة الأغذية والزراعة تبادل الخبرات وأحسن الممارسات وبناء القدرات المعينة التي تحتاجها البلدان لتحقيق هذا الهدف ، وتحديد سبل التغلب على العقبات في استخدام الدعم الدولي على نحو فعال. لوحظ أيضا أن هناك تركيز بصفة خاصة لإدماج قضايا الغابات والمراعى فى البرامج القطرية للغابات في دول الإقليم.

**(رابعاً) العام الدولي للغابات (2011)**

**56.** وأوصت الهيئة البلدان (1) بتعزيز العمل المشترك في إطار الاتفاقيات الدولية ، والمحافل والمؤتمرات ، (2) بتطوير التعاون بين السنة الدولية للغابات والعقد الدولي للتصحر و2010-2020 ، (3) بوضع استراتيجيات للاتصالات للسنة الدولية للغابات، بما في ذلك الاتصالات المهنية مثل الصحفيين و شبكات اتصالات للغابات

**57.** أوصت الهيئة بأن يركز اليوم العالمي للغابات على موضوع مختلف كل عام.

**58.** طلبت الهيئة من المنظمة تسهيل إعداد اجتماعات للاتفاقيات الدولية والمؤتمرات وأوصت بأن تعمل المنظمة على ربط الغابات والحراجة مع السنوات الدولية الأخرى مثل العام الدولي للتنوع الحيوي 2010. وطلبت الهيئة أن تقدم المنظمة في القاهرة توجيهات وتوصيات للعام الدولي للغابات

59. حثت الهيئة البلدان على ضرورة زيادة الوعي وتسليط الضوء على الفوائد الهامة للسلع والخدمات الحرجية وأثرها على البيئة من أجل إيجاد فهم أفضل للدور المحوري للغابات والحراجة.

**(خامسا) مجموعات العمل والشبكات**

60. أشارت الهيئة إلى زيادة عدد الشبكات ومجموعات العمل المقترحة حديثا. وأوصت بإنشاء مظلة أو شبكة إقليمية مركزية بالتنسيق مع المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في القاهرة.

**(سادسا)** Silva Mediterranea

61. أعلمت الأمانة الهيئة بآخر التطورات التي قامت بها اللجنة

62. و اوصت الهيئة بان تنسق بقدر الامكان انشطة Silva Mediterranea مع أشغال الهيئة ما يستجد من أعمال (البند 12).

63. اقترحت الهيئة أن تترجم أهم نشرات قسم الغابات بالفاو إلي اللغتين العربية و الروسية

64. أوصت الهيئة الدول الأعضاء بإعداد تقارير قطرية قبل كل دورة و تقديمها لمنظمة الاغدية و الزراعة لاستخدامها في إعداد ورقات أمانة المنظمة. كما طلبوا أن تكون ورقة الأمانة أكثر شمولا و تفصيلا

65. أُبلغت الهيئة عن نجاح الأحداث الموازية التي نظمت في إطار أسبوع غابات الشرق الادني و التي ضمت عناوين مختلفة. مثل إدارة الغابات، بلوط الفلين الغابات و تغيير المناخ في الشرق الادني و إدارة حرائق الغابات في الشرق الادني. كما أعلمت الهيئة باثنين من الأحداث الموازية التي جرت يوم الثلاثاء، السادس من أبريل، الاستنتاجات الرئيسية منهما مبينة أدناه

هناك حاجة في الإقليم إلى:

**66. الغابات وتغير المناخ في الشرق الأدنى**

أ) تحسين تدفق المعلومات والتنسيق بين الكيانات القومية المسؤولة عن تغير المناخ والغابات؛

ب) رفع مستوى الوعي بين المفاوضين على تغير المناخ عن الدور الرئيسي للغابات في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه،

ج) ضمان المشاركة النشطة في عمليات السياسات القومية والدولية بشأن تغير المناخ واستكشاف إمكانيات التعاون الإقليمي.

**67. إدارة الحرائق في الشرق الأدنى**

أ) تنمية القدرات الوطنية وبحث الأسباب الرئيسية للحرائق؛

ب) مراجعة وتعديل أطر التشريعات القومية ذات الصلة بإدارة الحرائق.

ج) الموافقة على إنشاء شبكة الشرق الأدنى لحرائق الغابات والبراري، مع الوضع في الاعتبار حاجة للتعاون الإقليمي.

**المكتب الإقليمي لمنطقة البحر المتوسط للمعهد الأوروبي للغابات(EFIMED)**

68. أبلغ السيد Marc Palahi، رئيس المكتب الإقليمي لمنطقة البحر المتوسط التابع للمعهد الأوروبي للغابات (EFIMED) ، في عرضه الهيئة بالدور الهام الذي تضطلع به الغابات في منطقة البحر المتوسط فى المحافظة على التنوع الحيوى وحماية التربة والمياه. وسلط الضوء على الآثار المتوقعة لتغير المناخ على غابات البحر المتوسط فيما يتعلق بالسلع والخدمات التي تقدمها.

69. وصف السيد Palahi كيف كانت البحوث مجزأة وغير حديثة، و أعتبر أن غياب التعاون والتعبئة الكفؤ للموارد مجالات اهتمام رئيسية في الإقليم. وفي هذا الصدد ، تم حشد أكثر من 100 خبير من 15 دولة بواسطة (EFIMED) لإعداد جدول أعمال البحوث في مجال غابات البحر المتوسط للسنوات العشر القادمة (2020 -2010). وذكر إن تركيز جدول الأعمال كان على أربعة مواضيع رئيسية هي :

1) تأثيرات المناخ والتغيرات في استخدام الأراضي ؛

2) زيادة أخطار حرائق الغابات

3) توفير السلع والخدمات الحرجية

4) إدارة غابات البحر المتوسط

70. كانت الاستجابة للمواضيع المذكورة أعلاه هي اعداد مشروع "تعزيز قدرات موارد غابات البحر المتوسط (AGORA)" ، الذي تم إعداده ووافق عليه الاتحاد الأوروبي للحصول على التمويل.

71. شددت الهيئة على ضرورة المشاركة المباشرة للمجتمعات المحلية والمساهمة المباشرة في تنفيذ المشروع. وأوصت الهيئة أيضا بمزيد من التعاون بين دول شمال وجنوب منطقة البحر المتوسط.

72. فيما يتعلق بالدراسات الحراجية، سلط الضوء علي الحاجة الي الدراسات المتوسطة العليا و البحث في مجال الغابات خصوصا علي الميدان الاجتماعي و الاقتصادي. رحبت الهيئة بالخطوات التحضيرية لما جيستير في الغابات المتوسطة.

## موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة (البند 13)

73. لاحظت الهيئة مع تقديرها العرض الذي تقدمت به وفود من مصر، اليمن ، تركيا، سوريا لاستضافة الدورة العشرون لهيئة غابات الشرق الأدنى في بداية عام 2012. نُصحت الدول الأعضاء التي أعربت عن رغبتها في استضافة الدورة بإرسال خطاب رسمي إلى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة. وسيحدد الموعد الدقيق للاجتماع بالتشاور مع البلد المعنى بعد المشاورات اللوجستية المناسبة.